١/ المقدمة

١/١ تقديم

٢/١ مشكلة البحث

٣/١ ماهية البحث وحدوده

٤/١ أهمية البحث والحاجة إليه

٥/١ هدف البحث

٦/١ تساؤل البحث

٧/١ التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات

obeikandi.com

١/ المقدمة

١/١ تقديم :

حدثت في الآونة الأخيرة طفرة علمية هائلة ساهم في تحقيقها الإنسان وهو الدعامة الرئيسية لهذا التقدم العلمي والتكنولوجي ، وفي ظل الصراع بين الدول من أجل تحقيق مزيد من التقدم لرفع مستوى معيشة الإنسان ، فأصبح التخطيط لتطوير التعليم في مراحله المختلفة هدف رئيسي لتحقيق التقدم والرقي ، ومواكبة الدول المتقدمة وذلك لرفع مستوى معيشة الفرد في جمهورية مصر العربية ، ووزارة التربية والتعليم إحدى المؤسسات التي تهتم بتحقيق الأهداف المنشودة لرقي المجتمع المصري ، حيث إن التربية هي نظام إنساني وبناء قومي ولها وظائف اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية وصحية وفكرية تسعى لتحقيقها .

ويشكل التقدم العلمي الكبير في السنوات الأخيرة تحديا قويا للعلماء والمتخصصين في مجالات العلوم المختلفة وخاصة في مجال التربية الرياضية ، واستخدام هذا التقدم في مجال تدريس التربية الرياضية يعتمد على تغيير السلوك الذي يؤدي إلى عملية التعلم ، وهو من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دورا فعالاً ورئيسياَ في تقدم الأمم ، حيث يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية متطورة وحديثة (١٤ : ١) .

وأصبح التحديث التكنولوجي في المجتمع يستلزم تغييراً في شكل المجتمع العصري ، والنهوض به ومواجهة مشكلاته والحد منها ، والوصول إلى النمو الحضاري من خلال مواكبة التغييرات التكنولوجية المستمرة ، وذلك من خلال الترابط بين نظريات العلم وتطبيقاته ، وتوظيف ذلك لخدمة المجتمع مع جعل المنهج هو أساس توظيف الأدوات التكنولوجية لمواجهة التطورات الحديثة في المعرفة الإنسانية (٧ : ٥ - ٦) .

وتعد التربية الرياضية من أهم الميادين التربوية الحديثة التي تهدف إلى تنمية الفرد ، فأصبح من حق معلم التربية الرياضية أن يرى في مادته أهمية يستشعرها في نفسه وفي متعلميه ليس هذا فحسب فقد جاءت الاتجاهات التربوية والكشوف العلمية الحديثة لتؤكد

خطورة وأهمية التربية الرياضية ولتدفع بها إلى مكانة أسمى بين سائر المواد الدراسية ، وحيث إن التربية الرياضية المدرسية هي نظام تربوي قائم بذاته ؛ لذا فهي تهدف إلى تنمية الفرد وإكسابه اللياقة البدنية ، والقدرات الحركية والمهارية وتوجيه دوافعه الأولية ، والرقي بقيمته الاجتماعية المقبولة لتحقيق الشخصية المتكاملة ؛ وذلك لأن التربية تكتسب أهميتها من ارتباطها بظاهرة اللعب وهي تلك الظاهرة الإنسانية التي أثبتت الأبحاث العلمية والنفسية ما لها من أهمية في تكوين الشخصية السوية من اعتراف وقبول وانتماء ، وقد برزت أهمية التربية الرياضية في هذه الأيام للدور الهام الذي تقوم به في علاج مشكلة وقت الفراغ ، والتي بدأت تبرز وبكل وضوح نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي (٣ : ١٣ – ١٥) .

وفي إطار التقدم العلمي الذي يلاحق المجتمع المصري المعاصر وفي ضوء الدراسات والأبحاث في المجال المعرفي الإنساني نحو تطور التربية الرياضية فقد زادت أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة لما لها من تأثير كبير على النهوض بالتربية الرياضية ، حيث أصبحت التقنيات التعليمية هي محط الأنظار في عملية تطوير التعليم وهو ما نادى به المسئولون في وثيقة مشروع مبارك القومي بأهمية إحداث نهضة شاملة في جميع القطاعات ، والمجالات المرتبطة بالتعليم كإنتاج واستخدام تقنيات تعليمية متقدمة ، وما يتبع ذلك من تدريب القائمين بالتدريس لتقبل هذا الاتجاه الحديث وهو استخدام وتكامل التقنيات التعليمية في العملية التدريسية بجميع مراحل التعليم المختلفة (٣٩ : ١ – ٢) .

٢/١ مشكلة البحث :

إن التغيير المتسارع في المعارف والمعلومات والذي نشأ عن تكنولوجيا معالجة البيانات والاتصال قد امتد إلى جميع المجالات المختلفة ، وقد بات من الواضح في مجال التعليم أن الطرق المتبعة لم تعد قادرة على ملاحقة النمو المتزايد في المعرفة ومواجهة أعداد المتعلمين ، وأصبح هناك ضرورة لإيجاد أشكال أكثر فاعلية لنقل المعلومات وتفعيل دور

obeikandi.com

المتعلم في العملية التعليمية ؛ لتحقيق التعليم القائم على الكفاءة والتطبيق العملي للمهارات التربوية المطورة ، والذي يحقق بدوره إعداد يسمح للمتعلم بالقدرة على التفكير العلمي السليم (٤ : ٢) .

ولابد من التأكيد على أهمية العلاقة الترابطية بين إدخال التكنولوجيا في التعليم لإعداد المناهج الدراسية وتدريسها ونظم التقويم ، وبين الارتقاء بقدرات المتعلمين ، وذلك على اعتبار أن التقدم العلمي الحاصل في المجتمعات المتقدمة مرجعه إلى توظيف التكنولوجيا بإدارتها وأجهزتها الحديثة في مجال التعليم ؛ مما ينتج عنه وجود جيل من المتعلمين الذين يمتلكون المعارف والمهارات التكنولوجية اللازمة لتطوير العمليات الصناعية وأجهزتها ، وهكذا تتضح العلاقة التبادلية بين التقدم التكنولوجي والتعليم (٧ : ٦) .

ويشير " **محمد سعد ومكارم أبو هرجة وهاني عبد المنعم** " ٢٠٠١م أن الوسائط المتعددة تعتبر اليوم واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال تعليم مهارات الأنشطة الرياضية ، حيث تعد منظومة تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي ؛ لتحقيق أهداف محددة تسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة ، وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طوال فترة مروره به من خلال :

- استثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم المهارات من خلال برامج تعليمية مقننة باستخدام الوسائط المتعددة للارتقاء بمستوى أداء هذه المهارات .
- زيادة استيعاب المتعلمين عند تعلم المهارات الحركية في ظل الكثافة العددية للمتعلمين وضيق الوقت .
- توفير الكثير من الوقت ، والجهد بالنسبة للمعلمين أثناء العملية التعليمية (٣٤ : ١٠٤) .

ويشير كل من " **الغريب زاهر وإقبال البهبهاني** " ١٩٩٩م أنه لا يعتبر توفير الأدوات اللازمة ، والأجهزة التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم هو العامل المحدد لرقي التعليم ، ولكن الأهم هو الكيفية التي توظف بها هذه الأدوات في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (٧ : ٦) .

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس للمرحلتين الإعدادية والثانوية لاحظ الباحث أنه لا وجود لاستخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية ، وحيث إن الوسائط المتعددة قد انتشر استخدامها في كل المواد الدراسية ؛ لذا يجب أن تنال التربية الرياضية حظها منها في تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة .

وبالرغم من توافر أجهزة هذه الوسائط في معظم المدارس إن لم يكن جميعها، وبالرغم – أيضا– من اتفاق معظم الدراسات التي أجريت في مجال تدريس المهارات الحركية باستخدامها مثل دراسة " **محمد زغلول ومحمد يوسف** " ١٩٩٥م ، " **أمل صلاح** " ٢٠٠١م ، " **نهى سامي** " ٢٠٠١م (٣٥) ، (٨) ، (٤٤) إلا أنها لا تزال في معزل عن الاستخدام ؛ الأمر الذي قد يسبب قصورا في إتقان المهارات الحركية المطلوب تعلمها والإلمام بها ، وبالتالي تسبب قصورا فيما يبنى عليها من مهارات أخرى في المراحل السنية المختلفة .

ومن هذا المنطلق ومواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده هذا العصر ، فقد لجأ الباحث إلى محاولة إجراء مثل هذه الدراسة باستطلاع رأي معلمي ومعلمات التربية الرياضية ؛ للتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة في درس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية .

٣/١ ماهية البحث وحدوده :

هذا البحث هو محاولة للتعرف على معوقات استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية حيث تم تطبيق تجربة البحث على معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة دمياط في العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م .

obeikandi.com

١/٤ أهمية البحث والحاجة إليه :

هناك العديد من العوامل التي ساهمت في تطوير المناهج ، منها التقدم التكنولـــوجي والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة ، كما أن الأســـاليب التكنولوجيـــة الحديثـــة والمعاصرة من أهم العوامل المؤثرة في المنظومة التعليمية ، حيث إنها ذات أثر فعـــال فـــي تطوير دور المعلم وتوفير فرص التعلم الذاتي الذي يؤدي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، مما يعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال :

- التعرف على المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية فـــي اســـتخدام الوســـائط المتعددة ، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها .
- تطوير طرق تدريس التربية الرياضية المدرسية باســـتخدام الوســـائل التكنولوجيـــة الحديثة للوصول بالعملية التعليمية إلى تحقيق أهدافها .
- استغلال معمل الوسائط المتعددة بالمدرسة ؛ لإكساب المتعلمين المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالتربية الرياضية .
- تدريس حصة التربية الرياضية بشكل مؤثر وفعال في الظروف المناخية الصعبة .
- محاولة التغلب على مشكلة عدم قدرة بعض المعلمين على تدريس المهارات الصعبة مثل بعض مهارات رياضة الجمبـــاز ، وبعـــض مهـــارات مســـابقات الميـــدان والمضمـــار .
- إثراء المكتبة الرياضية بالأبحاث العلمية التي تتناول المشكلات التي تواجـــه معلـــم التربية الرياضية في استخدام الوسائل التكنولوجيا بدرس التربية الرياضية .

١/٥ هدف البحث :

يهدف البحث إلى محاولة التعرف علـــى معوقـــات اســـتخدام الوســـائط المتعـــددة بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية .

١/٦ تساؤل البحث :

ما المعوقات التي تمنع استخدام الوســـائط المتعـــددة بـــدرس التربيـــة الرياضـــية للمرحلة الإعدادية ؟

obeikandi.com

٧/١ التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات :

المعوقات :

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها :

الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تنفيذ الخطوات الموضوعة ؛ لتحقيق هدف معين سواء كانت مادية أو بشرية .

الوسائط المتعددة :

يعرفها " **يس قنديل** " ١٩٩٩م نقلاً عن " هوفستير Hofstair " بأنها : استخدام الكمبيوتر في عرض يشترك فيه النص المكتوب مع الرسوم المصحوبة بالصوت والصورة المتحركة بقدر ربطها بوسائل تسمح للمستخدم بالإمساك بزمام عملية التعامل مع المادة المتضمنة (٤٦ : ١٦٣) .

ويعرفها " **محمد السيد علي** " ٢٠٠٢م بأنها منظومة تتضمن مجموعة مثيرات (نصوص مكتوبة ، مؤثرات صوتية ، صور ثابتة ومتحركة ، ورسوم خطية ، رسوم متحركة ، مؤثرات صوتية) متكاملة ومتفاعلة معاً ، وتعمل في نسق واحد يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات والمهارات عبر برامج يتحكم في تشغيلها الكمبيوتر (٣٢ : ٣٠٢) .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها :

البرامج التي يتكامل فيها استخدام النص والصوت والصورة والحركة ؛ لتخزين ونقل واسترجاع المادة التعليمية ، بهدف تطوير العملية التعليمية .

obeikandl.com